بالافتاء والتدريس .

فدرس الكتب الدقيقة من غالب الفنون وكان في ضيق من العيش .

فاشتغل بنسخ الكتب ثم من ا عليه بكرامات فترك النسخ فأقبلت عليه الدنيا وكان يتردد إلى زاوية الشيخ جاهين الخلوتي وأخذ الطريقة الخلوتية عن مصطفى البكري وتربى على يديه وألف التآليف النافعة منها حاشية على شرح الهمزية لابن حجر وحاشية على رسالة الوضع وحاشية على حاشية الحفيد على المختصر وحاشية على شرح الرحبية للشنشوري وغالب حواشى أخيه الجمال يوسف مأخوذة منه .

وكان يدرس بالسنانية وبالوراقين ثم بالطبرسية داخل باب الجامع وكان يحضر درسه أكثر من خمسمائة طالب واشتهرت طريقة الخلوتية عنه .

مات بالقاهرة ودفن بقرافة المجاورين 1 أنفس نفائس الدرر وهي حاشية على شرح الهمزية لابن حجر الهيثمي طبعت بهامش المنح المكية في شرح الهمزية لابن حجر المذكور 2 حاشية على شرخ العزيزي على الجامع الصغير للسيوطي (حديث) جزء 2 بولاق 1290 (أنظر السراج المنير بشرح الجامع الصغير للعزيزي البولاقي) حفني (بك) ناصيف (1337 1273) كاتب سر الوفد العلمي المصري المرسل إلى المؤتمر الشرقي المنعقد في ويانا سنة 1886 ورئيس نادي دار العلوم (بالقاهرة) ومفتش أول في نظارة المعارف وكان قاضيا في المحاكم الاهلية ومدرس الانشاء في مدرسة الحقوق وعلم الادب بالجامعة ولد ببركة الحج من أعمال القليوبية بمصر وتعلم بالازهر وتوفي بالقاهرة 1 تاريخ الادب (أو) " حياة اللغة العربية " مجموع محاضراته في الجامعة المصرية سنة 1909 و 1910 صدر منه الجزء الاول بمط الجريدة 1910 ص 158 2 دروس البلاغة لتلامذة المدارس الثانوية